

تفسير القرطبي {سورة البقرة} {75} {26} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا واقتلوهم حيث توقفوهم واخرجوهم من حيث اخرجوه الفتنة اشد من القتل - 00:00:00
ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه من قاتلوكم فاقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين وقاتلواهم تكون فتنه ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عداون الا على الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا - 00:00:34
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع متدين حسبك الحمد لله الذي انزل اليها اشمل كتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - 00:01:27
والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتم بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يأمر في هذه الآيات بقتال من يقاتل المسلمين ولذلك مر القتال بمراحل - 00:01:56

المرحلة الاولى كان المسلمين ينهون عن ان يقابلوا يعني الاساءة بالاساءة والقتل بالقتل بالصبر اصبروا ان موعدكم الجنة خلاص ما في هذه المرحلة الاولى بعدين المرحلة الثانية امر ان يقاتل - 00:02:19
من يقاتل هذه المرحلة الثانية وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم يفهم من من الاسلوب ان الذين لا يقاتلونكم لا تقاتلوهم المرحلة الثالثة قاتلوا المشركين لابد ان تبقى الادارات في العالم - 00:02:48
بيد المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الاذعان للإسلام لابد ان يكون الاسلام يعلو ولا يعلى عليه لذلك الذين يقولون ان الاسلام يقاتل لرد الهجوم هذا ما هو صحيح - 00:03:11
والذين يقولون ان الاسلام يقاتل ليرغمه الناس على الاسلام هذا ما هو بصحيح الاسلام يجب ان يكون السيطرة لله على وجه الارض لابد ان تكون كل الادارات في العالم بيد من - 00:03:31

بيد الاسلام من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الاذعان للمسلمين وهذا يجعل اهل الارض يدخلون في الاسلام لان الناس اذا رأت جمال هذا الدين وحسنه وعدالته ورفقه واكرامه للناس - 00:03:49
وعطاءه الحقوق لكل حي الاسلام يعطي الحقوق لكل حي دخلت امرأة النار فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض دخلت امرأة من بنى اسرائيل بغي الجنة بسبب كلب - 00:04:16

الله واياكم وجدت يأكل الثرى من العطش فنزلت بموتها وملائكة من الماء وطلعت مع البئر وبعدين سقطه فشكر الله لها وغفر لها وفي كل كبد رطب اجر اذا الاسلام سبق لحقوق الانسان وحقوق الحيوان. وسبق لكل شيء - 00:04:39
بس نحن مع الاسف عندنا ضعف في اظهار جمال هذا الدين للناس الاسلام لا يجوز انك تظلم الكافر الاسلام يأمرك بالاحسان في كل شيء تحسن في صلاتك صومك في بيتك في نومك. حتى اذا اردت ان تذبح الذبيحة الاسلام يأمرك بالاحسان - 00:05:04
فليحد احدكم وليرح اذا قتلت ايش الاسلام دين عجيب طيب لما نحن لا نظهر للناس جمال الدين في حياتنا ومما يحزن ويؤلم ان يكون كثير من المسلمين يعيش بين ظهراني الكفار ويفشلهم - 00:05:32
ويقول لك هؤلاء كفار الكفار كيف ترشوا الكفار؟ والكافر يقولوا هذا دين غشاش لانك اذا غشيت يقول هذا دين يدعوه للغش. اذا يترك

الذين يسبب افعال المسلمين كثير من المسلمين يسكن في الغرب - 00:05:58
زور الاجازة يزور المرض يعمل عنده ابناء غير صحيح يعني يكذب علشان وبعدين هذه الامر تسبب للكفار احتقار الاسلام والمسلمين
نتيجة لهذا لذلك الظلم لا يجوز ويتحتم عدم الظلم للمسلم الذي يعيش بين الكفار - 00:06:16
في بعض الدول بعض المسلمين يقول يعني يا عاشق وعلاج واموال وسكن ويقول يجوز ان تسرق اموال الكفار اي دين
هذا؟ الكافر هو مأمرك ويعطيك وانت تقول يجوز ان يسرق؟ - 00:06:43
اموال الكفار لا يجوز سرقتها الكافر الحربي هذا يقاتل ودم هدر اذا كان في في المعركة. لكن اذا امنت لا يجوز ان تغشه. وان احد من
المشركين استجارك ايش حتى يسمع - 00:07:07
كلام الله ثم ابلغوا مأمنه حتى اذا اردت تقاتلهم لابد ان تؤمنه حتى يصل الى محله وان اردت ان تقاتل الكفار لابد ان تخبرهم واما
تخافن من قوم خيانة على سواء. الاسلام لا يغش - 00:07:25
ولا يقر الغش ولا يقر الكذب ولا يقر الدجل الاسلام دين العدالة التوافق دين النزاهة دين الصدق دين الرحمة. نبينا صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يهاجر ماذا فعل - 00:07:44
اول تأخر ليعطي للكفار اماناتهم هم يعادونه لكن يعلمون انه صادق. فيؤمنونه هم يعادونه ويقول لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه واذا
جاء الليل كل واحد منهم يلقاء باذن الجدار ليسمع هذا الكلام الجميل - 00:08:02
ما يقدروا يصبرون عن سماع القرآن لجماله واذا كان واحد منهم عنده شيء مهم يأتي لمحمد صلى الله عليه وسلم هذه امانة عندك
هذا لانهم عارفين ولذلك عند نقطة الصفر ما في مجاملة - 00:08:23
المجاملة عندش عند عدم وقف الاحتياج. لكن اذا كانت الناس محتاجة لابد تذهب لمن يصلح لها لذلك في الادارة العليا رئيس فعلي
وفيه رئيس يعني ايه منتخب؟ في الدوائر متى نفرق بين الفعل والمنتخب عند الازمات - 00:08:38
قالوا عند مثلا عند الاختيارات واحد ابوه شيخ واحد ابوه له علي يد نختاره لاجل فلان لكن عند الازمة اذا لا سمح الله
حصل زلزال لو حصل حريق - 00:09:04
لو حصل مرض او مشكلة في هذا الوقت الناس لا تجامل يقول اذهبوا الى فلان. هذا هو هذا هو اللي يحل المشاكل. هذا هو الرئيس
الفعلي. الرئيس الفعلي. او الإنسان اللي يحل مشاكل الناس - 00:09:20
هذا الذي يكون وقت الازمات لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان عند الازمات يذهبون اليه اذا حمي الوطيس ما يقدروا يغفلوا اليه
اذا جاء الجوع هو يأتوه يريد منه. اذا جاء الخوف يؤمنهم - 00:09:35
صلوات الله وسلامه عليه اذا ما يفعله بعض المسلمين من غش الكفار هذا امر لا يجوز والذي يعيش بين الكفار يتنقي الله في الاسلام
وال المسلمين ينبغي ان يكون صادقا في قوله. صادقا في تعامله - 00:09:55
ينبغي ان يكون نزيها الا يسرق ولا يكذب حتى اذا رأى الناس اخلاقه كان ذلك سببا في ايش في دخولهم في الاسلام وفي اعجبتهم به
اما ان يكون المسلمون سببا في تنفير الناس عن الاسلام كما قال تعالى ربنا لا تجعلنا - 00:10:16
فتنة للذين كفروا الاسلام يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق اتفق اصلاح ذات البت افعلنوا الخير لعلكم تفلحون فاذا
قرأ القارئ عن هذا الدين قال ما اجمل هذا الدين - 00:10:38
وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر للمسلمين وجد الربا وجد الرشوة. اذا يقول لو كان الدين حق ايش تتبعه اهله. اذا قال جل
وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. اي لا تجعل عملك فيما سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - 00:10:58
لذلك مارأيت شيئاً انفع في هذه الايام من القدوة الحسنة الذي يريد ان ينصر الاسلام والمسلمين يستقيم ما في دعوة اكبر من
الاستقامة لانك اذا استقمت كل من حولك تتأثر بيك. الوالدة تتأثر - 00:11:22
والزوجة تتأثر. والبنت تتأثر. والاخت تتأثر. والجار والصديق. لأن الانسان اذا استقام كل من حوله يتتأثر به اما اذا كنا نتكلم والواقع في
هذا ما ينفع هذا ولذلك لو كان حبك صادقا ايش - 00:11:42

لاطعته ان المحب لمن يحب اطيعوا ما يوجد شيء في هذه الايام انفع من الاستقامة نسمع حي على الصلاة. نبادر للصلوة نرى منظر لا يجوز نغض بصرى نريد ان نتكلم نعرف ان هذا الكلام لا يجوز نسكت - 00:12:01

نريد ان نذهب الى مجلس فيه شبهة نجلس نريد ان نسلم نعرف ان الذي نسلم عليه مثلا امرأة أجنبية قالوا صافي النساء قل للمؤمنين يغضوا من باب احرار السلام - 00:12:23

اذا لابد ان ندفع بريء دينا ونهل للناس جمال الدين بالسلوك ولذلك لا يوجد شيء انفع من الرفق والسلوك السلوك وبالخصوص في هذا الوقت الذي اصبحت الكرة الارضية مثل القرية - 00:12:42

ذلك حري بنا ان نهتم بالنشر الصادق والقنوات الصادقة عرض الاسلام للناس عرض جميل نعرضه في ثوب جميل. نبين صدق الاسلام ونزاهة الاسلام. ومحافظة على الحقوق الذي يريد ان يعرف كيف تعامل به المرأة المسلمة - 00:13:01

في بلاد الاسلام يذهب الى الغرب والله لا تضطهد المرأة مثل ما تضطهد في الغرب اما في الاسلام ام وزوجة محترمة ومكافولة لها النفقة ومكفول لها كل شيء ولذلك عندهم تؤذل وتهان ومع هذا الرقي الرقي. اذهباوا وانظروا ماذا تعيش المرأة عندهم من الاهانة - 00:13:26

اقل ما فيه انها تكون على قرب من ولادة وتلزم بالنفقة وتلزم بدفع نصف المهر. وتلزم بدفع اجرة البيت اي عدل هذا هي مسكنة تنجب وبعدين تلزم بالانفاق لذلك الله لما جعلها تنجب نزع عنها في الاسلام كل شيء - 00:13:53

تنجب وتشتغل في الانجاب. اما الرجل يشتغل في ماذا للاتيان بالمال لذلك الاسلام دين العدالة ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف من يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن. ان المسلمين - 00:14:16

وال المسلمة ولكن للرجال عليهم درجة درجة القيومية ودرجة وليس الذكر كالانثى رجل له اعطاء الله خاصية المرأة اعطتها خاصية ولذلك في كل بلد المرأة يضعون لها الاصاباغ ويضعونها الاشياء ويضعونها في - 00:14:36

والرجل الذي ليس عنده انعكاس ذوقي لا يضع هذه الاشياء لماذا في الصين وفي كل بلد. المرأة يوضع لها الاشياء والرجل لا يوضع له شيء. لماذا او من ينشأ في الحلة - 00:14:58

هذا طبيعة المرأة ولذلك المرأة لا يمكن ان تناول من الرجل اذا كان كارها لو اجتمعت نساء اهل الارض على رجل وهو كاره لا تناول منه اى شيء حاجته. وهو قد ينال حاجته وهي كارهه. اذا يختلفان - 00:15:15

اذا الرجل لو يسافر ما يأتيه ضرر. المرأة لو تسافر لحالها قد يأتيها ضرر لذلك حافظ عليها لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تساور مسيرة يوم او ليلة الا مع ذي محرم - 00:15:36

المحافظة عليها ان زوجي تريد ان تحج وانا كتبت قال لو انطلق مع امرأتك وحج معها الاسلام دين الرفق ووصى بحقهن خياركم خياركم اذا وقاتلوا في سبيل الله. قاتلوا - 00:15:54

فعل مفاعة قاتل في سبيل الله اي لا في سبيل الشيطان ولا في سبيل الحمية ولن يقال شجاع ولا للمغرب في سبيل الله اذا الامور تتمايز بماذا بالنسبة انما الاعمال - 00:16:17

بالنسبة. اثنين يكونوا في الصدف واحد شهيد وواحد عيادة بالله. لا يجد الا شيء ولذلك من يسرع بهم النار الشهيد الذي ما صدق في السجود شيء واحد اقرب ما يكون العبد من ربها - 00:16:39

وهو الثاني. فاذا سجد لغير الله خرج عن الاسلام وهو شيء واحد. اذا الامور تتمايز بالنسبة لذلك من فائدة العلم انه يجعل العمل القليل اجره كثير ومن ومن اضرار الجهل انه يجعل العمل الكثير منخوب - 00:16:57

فضل العلم انه صاحبه يكون على على بصيرة يميز بين العادة وبين العبادة وبين الفرض والنذر والسنن وبين فرض العين وفرض الكفاء. فلذلك فائدة العلم ان صاحبه يأخذ في كل اعماله مئة في المئة - 00:17:19

اما الغير متعلم لا يأخذ آآ على الاعمال الاجر لأن يدخله الرياء ما يكون على علم فيكون الاعمال ناقصة من اهم شيء هو التعلم قاتلوا في سبيل الله اي في طريق الله - 00:17:37

ومن طريق الله الانسان يقتل دون ما له ومن طريق الله القتال دون المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين اي وفي سبيل المستضعفين من الرجال والنساء والولدان - [00:17:55](#)

ولما سئل الرجل يقاتل ليري مكانه. يقاتل حمية يقاتل للمغمم. قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وقال لهم اعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - [00:18:12](#)

لذلك ينبغي للعامل ان يبادر يكمل ايمانه اذا كان عنده شكوك يسأل عنها حتى يزول. اذا كان عنده شبهة يحاول يزولها اذا كان عنده امور يحقق ايمانه قبل ان يموت لانه اذا مات انتهى خلاص - [00:18:33](#)

اذا مات الانسان على شعبية من التفاص او على شعبية من الشك هذه كارثة فينفي للانسان ان يتحقق ايمانه بازالة الاشكالات لذلك الدين القرآن كله يزيل للأسف وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا - [00:18:51](#)

نأتي بسرعة هذا الاقناع هذا مخاطبة الحقول النيرة والاحاسيس الجياشة. ما قال فقد كفرتم قال فاتوا بسورتي فان لم تفعلوا في الماضي ولن تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر مائل وقد اوعد المكذب - [00:19:11](#)

في هذا الدين النار فاتقوا النار الذين يقاتلونكم. هذه الاية قيل نسخت بقوله وقاتلوا المشركين كافة. كما يقاتلونكم كافة وقيل الاية غير منسوخة الذين يقاتلونكم الرجال قاتلوا في سبيل الله الذين الرجال - [00:19:29](#)

الذين عدوا ودرروا للقتال اذا لا تقتلوا النساء ولا تقتلوا الاطفال ولا تقتلوا الشيوخ الذين لا رأي لهم في الحرب ولا تقتلوا الرهبان ولا الاخبار الذين انقطعوا في الصوماع لعبادة الله - [00:19:50](#)

اذا قاتلوا في سبيل الله الطائفة المقاتلة اما الطوائف التي لا تقاتل فلا تقاتلوها اذا هذا تكون الاية غير منسوخة. اما اذا قلنا هذا اول نقاتل من هاجمنا ومن لم يهاجمه تكون الاية ايش - [00:20:12](#)

ولا تعتدوا كمان لما امرنا ربنا بالقتال نهانا عن الاعتداء حتى ولو من نقاتله من الاعتداء ان نحرق الاشجار ونهدم البيوت من الاعتداء ان نقتل الشيخ والصبي - [00:20:33](#)

والذي لا يقاتل والرهبان هذا ايضا قتل اعتداء ما كانت هذه لتقاتل ولا تعتدوا في قتالكم وانما قاتلوا على قدر الحاجة اما الاعتداء فلا يجوز ولذلك قال فمن اعترض عليكم - [00:21:00](#)

فاعتدوا عليه هذا سمي المكافأة اعتداء من باب ايش من باب المشاكلة وجذاء سيئة وجذاء سيئة عقوبة مثلها لكن هنا لما كانت سيئة معاه قال سيئة. وهنا قال فمن اعترض عليكم فاعتدوا عليه. ثم المكافأة اعتداء - [00:21:22](#)

ومنه قول الشاعر قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه بخولي دبة وقميصاً. الجبة والقميص ما تطبخ وانما ايش اي خيطوا لي انا انا بردان لست جوعان. قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه - [00:21:45](#)

ما الذي يستشتهي من الطعام؟ قال لهم اشتتهي من الطعام جبة وقميص هذا ليس من الطعام. وانما انا بردان اريد ايش نريد ان ان نتدفأ تلبسي. هذا يسمى مشعكلة وهو بعضهم يسميه توسيع في العبارة. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا - [00:22:05](#)

لا في القتال ولا في قتل من نهيت عنده ولا في القتل والمذنب. كل هذا منهى عنه ان الله جل وعلا لا يحب المعتدين ان توکید وقيل للتعليم الله المعبد بحق - [00:22:28](#)

لا يحب يكره ولا يرضي. والمحبة صفة من صفات الله لائقة بجمال جلاله وكماله. نستعمل فيها ثلاث قواعد يصدق الله فيما قال وننزعه عن مشابهة خلقه ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته - [00:22:45](#)

هذه الاسس الثلاثة نتخذها مع صفات الله. ما قاله الله وقله وما نفاه من فيه وما سكت عنه الوحي نسكت ونعلم ان الله قال لا تدركه الابصار. ولا يحيطنا به علما فلانا نعرف كيفية اتصافه بصفته كما قال ما لك وام - [00:23:06](#)

الاستواء معلوم والكيف مجهول والایمان به واجب والسؤال عنه بكيف بدعة ان الله جل وعلا لا يحب المعتدين المتتجاوزين للحلال الى الحرام ولذلك قال الحال بين والحرام بين وقال تلك حدود الله - [00:23:28](#)

لما بين الحال وماذا ينبغي والحرام؟ قال تلك حدود الله. فلا ينبغي ان نتجاوز الحال ونذهب الى الحرام ولذلك الحرام يضيق

ويحرق الحرام يلحق يعني ينقص البركة في العمر. برقة المال. برقة الولد - [00:23:51](#)

ينقص برقة السمعة ويحرق يوم القيمة اما الحال فهو مبارك يأتي بالبركة في العمر وفي الولد وفي المال و يجعل لك الذكر الحسن

يوم القيمة ويرزقك السعادة الحال يعني الاستقامة يديها صاحبها في الدنيا والآخرى - [00:24:15](#)

والانحراف يعني يكون سبب في الكوارث في الدنيا والآخرة لذلك كل مشكلة تأتي سببها المعاشي تأملوا الان اي مشكلة سببها

المعصية ظهر الفساد في البر والبحر قل هو من عندي - [00:24:39](#)

انفسكم وكل مشكلة سببها المعاشي. ولذلك لا يوجد شيء افع من الطاعة والاستقامة هذه نبارك في العمر وفي الولد وفي

المال وفي الذكر الحسن وفي السعادة في الدنيا. فينبغي للمسلم ان يكابد - [00:24:59](#)

حتى ماذا حتى تكون الاعمال الصالحة جبلة فيه لان المسلم اذا كابد الطاعات تقول الاعمال الصالحة فدية له يكون لا يهوى الا الطاعة

لا يهوى الحرام. لا يهوى الغيبة لا يهوى الكذب. لا يهوى اذية جيرانه - [00:25:20](#)

لا يهوى النظر الى الحرام ولذلك آآ يعني والذين جاهدوا فيما نهدينهم لكن الهدایة لا يمكن ان تأتي الا قبل الا بعد المجاهدة لا يمكن

واحد تأتيه الهدایة الا بعد المكافحة والمجاهدة - [00:25:40](#)

واقتلوهم هؤلاء الذين هذه صفتهم يقاتلونكم في سبيل الله اقتلوهم الذين يقاتلونكم اقتلوهم حيث وجدتهم في

مكان يمكن ان تتallowون منهم وذلك قال في الاية الاخرى واقعدوا لهم - [00:25:59](#)

كل مرصد كل مرقب يمكن ان توقعوا بهم فيه لكن هؤلاء الذين يقاتلونكم والذين يظلمونكم والذين جاءتهم الرسل ولم يقبلوا منهم.

ولذلك لا يجوز ان يقاتل الكفار الا بعد ان تبلغهم الدعوة وتقام عليهم الحجة - [00:26:20](#)

وذلك في صحيح مسلم انك تأتي عدوك من المشركين فادعوه ثم خصال ادعوه الى شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله

فان ابوا فامرهم بالجزية فان ابوا فاخبرهم ان بينك وبينهم القتال - [00:26:41](#)

على تفصيل في في الاحاديث حيث اي وجدتهم في مكان يمكن ان توقعوا بهم وخارجوهم من حيث اخرجوهم. اخرجوهم من

مكة حلو اخرجوهم منها ولذلك براءة كانت مثلي للطوفان يعني براءة عجيبة والانفال. كانت تهيئة لبراءة - [00:27:01](#)

الانفاق تهبي المسلمين. ثم جاءت براءة ولم تأتي فيها ايش باسم الله الرحمن الرحيم. براءة خلاص براءة من الله ورسوله. واماكم

واحد من ثلاثة امور بالاستقرار لا تدخلوا في الاسلام - [00:27:32](#)

وهذا احسن لكم لا تجمعوا العتاد والقوة وتخندق لا تأخذوا اموالكم واراضيكم وتخرجوا من مكة ولا رابعة لها ولذلك قال فسيحوا في

الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله - [00:27:48](#)

مخزي الكافرين دين عجيب شوف النزاهة السماحة الصدق تسريحوا في الارض اربعة اشهر اللي عنده عهد واللي ما عنده عهد واللي

عنده عهد نقابو. واللي عنده ازيد من اربعة اشهر كملوا له عهده - [00:28:08](#)

ايوة فاتموا اليهم عهدهم الى مددتهم الذين عادهم كان اكتر من اربع اشهر ولم ينقضوا. اما الذين لا عهد لهم على القول الراجح او لهم

عهد اقل من اربع اشهر او لهم عهد ونقضوه - [00:28:31](#)

اعطوهם اربعة اشهر واظروا يا تدخلوا في الاسلام لا تجمعوا السلاح والعتاد وتخندقوا لا تأخذوا اموالكم واراضيكم وتخرجوا من مكة

ولا رابعة لها بالاستقرار. ما امامهم الا واحد من ثلاثة. ثم قال لهم واعلموا انكم - [00:28:45](#)

غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين والله دين عملاق الاسلام لا يقاوم الا بما لا الا بالتجهيز اذا جهل المسلمين بالاسلام او

منعوا من ان يبيئوه للناس لذلك حرري بنا ان نهتم - [00:29:05](#)

بابlag هذا الدين للناس ان نفهم الناس في الدين ان يروا فينا الصدق ان يروا فينا القدوة الحسنة والا امة عندها كتاب الله ملياري وست

مئة مليون وفي المحافل يحجر عليها - [00:29:27](#)

الامة المسلمة لنها قريبة من ملياري ياشيخ ملياري كل سنة يصرفون على التعليم العالي اربعة ملايين دولار العالم الاسلامي وتذهب

للغرب امة تزهد في العقول ايش النتيجة اليس الضعف - 00:29:45

مليار وست مئة مليون يصرف على التعليم العالي اربعة بلايين وكل سنة يأخذها الغرب اطباء مهندسون العلماء ذرة حاسوبين طيارات و بالسائلين المسلمين يزهدون في العقول . والعقول هي اللي تنتج العقول هي اللي تبدع - 00:30:05
العقول هي التي تأتي بالانتاج وبالمال وبالادارة وبالسلوك العقول امرها عجيب اذا لابد ان يكون بين الامة تعاون وتكافل وان تكون في المكانة اللائقة بها هذا كتابها تبيان لكل شيء - 00:30:25

هذا كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وخارجوهم من حيث اخرجوكم هم اخرجوكم من من مكة انتم اخرجوهم منها والفتنة اشد من القتل الفتنة الشرك - 00:30:47

والكفر اشد من قتل الانسان اول فكرة اخراج الانسان من وطنه اشد من قتله ولذلك قال حتى لا تكون فتنه لا يبقى شرك ويكون الدين كله لله . يكون الاعلاء الكلام العالي لله وللإسلام - 00:31:10

ويكون الدين من حيث اخرجكم والفتنة اشد من القتل بعدين يقول ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم او في ان قاتلوكم فاقتلوهم كلهم قراءة سبعية - 00:31:31

كذلك جزاء الكافرين يعني المسجد الحرام لا يقاتل فيه ولم يحل الا للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة وقال قولوا ان الله احله لنبيه ولم يحله ل احد ولذلك في حجة الوداع قال اي يوم هذا؟ - 00:31:47

حتى ونناه انه سيسمييه قال اليك اليوم الحج الاكبر؟ اي بلد هذا قال اليك البلد الحرام؟ اي شهر هذا حتى ظنناه انه قال اليك هذا الشهر الحرام فقال ان دمائكم - 00:32:09

واعراضكم واموالكم وفي رواية ابشاركم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وذلك التحقيق وان اباه ذلة من العلماء ان حرمة الاشهر الحرم باقية ما يقوله بعض العلماء ان حرمة الاشهر الحرم منسوخة هذا خلاف التحقيق لأن هذا لم يعش بعده النبي صلى الله عليه وسلم الا احدى وثمانين ليلة - 00:32:26

نزول هذه الآية قال هذا في حجة الوداع . فدل على ان حرمة الاشهر الحرم باقية ولا تقاتلواهم ايها اللي هم الكفار عند المسجد الحرام حتى يقاتلوه فان قاتلوكم فاقتلوهم فاقتلوهم - 00:32:56

كذلك اي القتل والقتال جزاء الكافرين جمع كافر وهو الجاحد بربوبية الله وبالوهيتها ارساله لرسله وبما جاء به فان انتهوا عن القتال وامنوا ودخلوا في الاسلام فان الله غفور لذنبهم رحيم بهم - 00:33:14

ولذلك الاسلام دائمًا يفتح الصفحة للايمان ان الله يغفر الذنوب جميعاً وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحًا فاولئك يبدل الله سينائهم حسنات - 00:33:41

وما قاله بعض الفضلاء من ان القاتل لا توبة له هذا مشكل كل من تاب قبل توبته سواء قاتل او كافر او غيره . لأن ما في شيء اعظم مما لا - 00:34:01

من الكفر ولذلك ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً قال العلماء ان جازه وابن عباس ورد عنه خلاف هذا لانه قال ان هذه الآية سورة النساء وآية الفرقان مكية وما نسخها شيء - 00:34:17

قالوا هذا فيه مقتضى فجزاؤه انجازه ولذلك الله قال ان الله يغفر الذنوب جميعاً قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم . وانيبوا - 00:34:41

وسلموا له . من تاب تاب الله عليه التوبة تجب ما قبلها ولذلك قالوا من كان على بدعة وتاب من البدعة ولكن بعد ان ظلل الناس هذا ما هو بيده ومن رمى بحجر - 00:35:01

وتاب بعد ان رمى الحجر ما بيده يرد الحجر ولذلك من تاب بعد ان تعاطى السبب فقد اتى بما عليه وجب من تاب بعد ان فعل الجريمة واصبح لها اثار هو قام بما يستطيع - 00:35:22

اما ما لا يستطيع لا يكلف الله نفساً له وسعها ولذلك التوبة تجب ما قبلها اي انسان يتوب ان شاء الله يتوب عليه والتوبة لها ثلاثة

شروط اثنان لا خلاف فيها الثالث عند المحققين - 00:35:40

في خلاف لانه ليس بيد الانسان الاقلاع والنية ان لا يعود هذان لازمان والندم ما هو بيد الانسان لكن من تمام التوبة الندم لكن اذا لم يندم لا يكلف الله نفسها - 00:35:59

مثلا عن المعصية هو يشتهيها اذا اراد ان يندم ما يقدر ينندم لانه يحبها هذا لا يكلف يكلف بما يستطيع لان رفع عن امتى يس ايوة ما ما لا يستطيعونه لا يكلف الله نفسها - 00:36:17

الا وسعها فان انتهوا فان الله غفور لذنبهم رحيم بهم وقاتلوا هؤلاء كمر حتى لا تكون فتنة الفتنة هو الشرك وتعاته تسلط الكفار على المسلمين واذيتهم ويكون الدين لله تكون العزة والغلبة والقوة لله - 00:36:35

فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين فان انتهوا عن هذا وتابوا ودخلوا في الاسلام فالاعتداء عليهم ظلم فلا يجوز ان يعتدي عليهم احد والعداون الا على الظالمين هؤلاء لم يكونوا ظالمين فلا يجوز الاعتداء عليهم - 00:37:04

ولذلك امر الله تعالى بالصلح بين المسلمين واحذر انهم اذا رجعوا للصلح لا يكون الظلم السابق مانع من العدل فان فات فاصلحوها بينهما بالعدل ولا يكون الظلم السابق سبب في ان تظلموا. وانما اعدوا - 00:37:24

هو اي العدل اقرب للتقوى ثم قال الشهر الحرام بالشهر الحرام النبي صلى الله عليه وسلم يزيد سنة ستة هذا الى مكة ليعتمر فصده المشركون ووقع ما وقع والشي ان عثمان قتل وبایعوه على الموت - 00:37:45

بيالغك تحت الشجرة وبعدين طلع الحمد لله عثمان لم يقتل وعمل معهم الصلح الذي كان الفتح العظيم. وكان عمر كيف يقول نرضي الدنيا يقول ابو بكر يا عمر انه رسول الله - 00:38:09

كيف نرضى الدنيا من امن منهم ومن ومن كفر منا لا يرد لهم. المسلم لا يكفر اصلا. واصبح من امن منهم وارد لهم يذهب واصبحوا يدعونهم في الطريق رصد حتى قالوا لهم لا تتركوهم خلوهم عندكم - 00:38:24

ولذلك قال فتحا مبين هو صلح الحديبية اذا الشهر الحرام بالشهر الحرام. هم ردهم ذي القعدة وهم اعتربوا في ذي القعدة والحرمات قصاص. هناك لما ردوهم هم رجعوا فيهم وعملوا لهم ما عملهم. وبعدين قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى - 00:38:43

من اعتدى عليكم فكافئوا منه. لا تعتمدوا انما كافئوا وان تعفو اقرب للتقوى ومن انتصر بعد ظلمه واولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ولكن ما يزيد العبد - 00:39:07

بعفو الا عز وان تعفو اقرب للتقوى نبينا صلى الله عليه وسلم اخذه لبيد بن العاص وبنات وسحروه صلوات الله وسلامه عليه وهذا في الصحيح جاءه جبريل ميكائيل وقالوا مطبوبي قالوا اخذه لبيد بن العاص في جف طلع - 00:39:30

واخذه في بئر كذا وذهب شفاه الله. قالوا ما اخذهم. قال الله شفاني ولا نريد ان نحدث على الامة شر. تركهم المرأة التي اليهودية التي سمت له الشاة واكل منها حتى - 00:39:56

قال ان أنها اخبرتني أنها مسمومة. لم يقتلها ولم يعلم لها شيء على القول المشهور لذلك لا ينتقم لنفسه الرجل الذي جره بثوبه اعطاه ما قال للشيف الثاني الذي قال له قسمة ما اريد بها وجه الله. قال له ويحك ومن - 00:40:13

ومن ومن يعدل الا ما اعدل والثاني قال له ان كان ابن عمتك. قال له اسقي يا زبیر. سكت عنه ولذلك الله قال وانك لعلى خلق عظيم الله يقول قد كان لكم في رسول الله - 00:40:34

المسلم ينبغي يتغى على ان لا ينتقم لنفسه وان لا يكون هم نفسه همه دين امه امته اعزاز الدين اعزاز الامة التأليف بين القلوب اصلاح ذات البين الانفاق على الایتمام - 00:40:52

القيام بشأن الضعاف من المسلمين. يكون همته عالية اما فلان قال لي وفلان قال هذا لا يليق باهل المروءات فلان قال لي وفلان قال هذا لا يليق لكن فلان يحتاج ينبغي ان ندعمه. فلان مريض ينبغي ان نعالجها. فلان - 00:41:11

عربيان ينبغي ان نكفيه غلام بيت تعان ينبغي ان نرممه فلان يحتاج الى ان يعلم ينبغي ان نهيئ له من يعلمه يكون همة اما فلان قال

وفلان قال هذا لا يليق باهل المرأة - 00:41:33

ولذلك يعني الفضائل جبار شجر يسمى علو الهمة الذي لا تعلو همته لا يمكن ان ينال الفضائل الفضائل فيها تعب مشقة على على النفس على المال على الراحة على الوقت - 00:41:50

ما يمكن ينال الفضائل من لا يدرى من وقته وماهه وجاهه الفضائل لابد فيها من ايش حمل المشقة واحتمال اذى الورى الذي لا يحتمل المشاق ويتحمل الناس لا يكون من اهل الفضائل - 00:42:10

الذى يريد ان يبقى على نفسه لا يمكن ان يشار له من اهل الفضل لذلك على قدر ما تعطى يعطى على قدر اهل العزم تأتي العزائم لولا المشقة ولذلك الله يقول اعملوا - 00:42:29

اعملوا فسيرى الله عملكم. وتعاونوا على البر والتقوى. افعلوا الخير لكم تفلحون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - 00:42:48

حرى بنا ان نفهم هذا الدين وان نغفره للناس في في ثوب جميل وان ندعو الناس له باخلاقنا وباعمالنا واتقوا الله واتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بالاتخالفا - 00:43:10

لا تروا حيث نهيتكم ولا تتخلفو حيث امرتم واعلموا ان الله مع المتقين للنصر والرعاية والحفظ والتوفيق ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون من عاد لي ولها قد اعلنته بحرب - 00:43:31

اولياء الله ما يمكن يتركهم يلعب بهم اذا وهل نتقي الله ولنعمل بطاعة الله ؟ نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يتتجاوز عن سيناتنا انه خير المسؤول وال قادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:58

وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:44:22